

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

إمالة (قَلَايَ) بل إمالتهما لقولك : قُلَايَ وَسُجَيَّ .

ويستثنى من ذلك ما رُجُوعُهُ إلى الياء مختص بلغة شاذة أو بسبب ممازجة الألف لحرف زائد فالأول كرجوع ألف " عَصَا " و " قَفَا " إلى الياء في قول هُذَيْل إذا أضافوهما إلى ياء المتكلم : عَصَايَّ وَقَفَايَّ والثاني كرجوعها إليها إذا صُغِّرَا ففيل : عُمَيَّاتُ وَقُفَيَّاتُ أو جُمُعَا على فُعُول ففيل : عِصَيَّ وَقِيفَيَّ .

الثالث : كون الألف مبدلة من عين فعل يؤول عند إسناده إلى التاء إلى قولك فِلَاتُ - بكسر الفاء - سواء كانت تلك الألف منقلبة عن ياء نحو باع وكال وهاب أم عن واو مكسورة كخاف وكَدَاد ومَمَات في لُغَةٍ من قال مِتَّ بالكسر بخلاف نحو قَالَ وَطَالَ ومَمَات في لغة الضم .

الرابع : وقوع الألف قبل الياء كبايعته وسأيرته وقد أهمله الناطم والأكثرُونَ .

الخامس : وقوعها بعد الياء متصلة كبَيَّان أو منفصلة بحرف كشَيَّان وجادت يداه أو بحرفين أحدهما الهاء نحو دخلت بيتها .

السادس : وقوع الألف قبل الكسرة نحو عَالِمٍ وَكَاتِبٍ .

السابع : وقوعها بعدها منفصلة : إما بحرف نحو كتاب وسلاح أو بحرفين أحدهما هاء نو يريد أن يضربها أوساكن نحو شِمْلَالٍ وَسِرْدَاحٍ أو بهذين وبالهاء نحو دِرْهَمَاكَ .

الثامن : إرادة التناسب وذلك إذا وقعت الألف بعد ألف في كلمتها أو في كلمة قارنتها قد أُمِلتا لسبب فالأول كَرَأَيْتَ عَمَادًا وَقَرَأْتَ كِتَابًا